

## أمين نخلة في مدح بشارة الخوري

هو الشاعر اللبناني الأديب أمين رشيد نخلة، صاحب مدرسة تركت طابعها في الشعر، والنثر، والخطابة، والقانون، جمع في أسلوبه رقة الجديد ولطافته إلى روعة القديم وجزالته، فجاء مجلّواً مصقولاً على كثير من العناية والتفنّن. من مؤلفاته « دفتر الغزل »، و « المفكرة الريفية ».

والممدوح هو بشارة بن عبدالله الخوري البيروتي، أشهر شعراء لبنان في العصر الحديث. له ديوان « الهوى والشباب »، و « شعر الأخطل الصغير ».

والقصيدة التالية قالها أمين نخلة في قصر الأونيسكو في بيروت في احتفال لتكريم الأخطل الصغير ومبايعته بإمارة الشعر بعد أن حملها أحمد شوقي سنة ١٩٢٧ م.

أيقولون: أخطلٌ، وصغيراً أنتَ في دولة القوافي أميرٌ  
ولك التاجُ، والمطارفُ، والبُردُ وركنٌ مجلّلٌ، وسريرٌ<sup>(١)</sup>  
فاسحبِ الذيلَ ما تشاءُ، وجرّزْ، إنَّ ملكَ البيسانِ ملكٌ كبيراً  
وضعَ العصرُ في يديكَ أماناتِ القوافي، والعبءُ حيثُ الجديرُ

(١) المطارف: جمع مطرف، وهو رداء من جريز. البرد: الثوب المخطّط. ركن مجلّل: جانب معظم.